

شعب الإيمان

4083 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت عمر بن جعفر البصري يقول : سمعت أبا القاسم بن منيع يقول : سمعت جدي أحمد بن منيع يقول ٧ حججت سنة من السنين و كنت عدل أبي عبيد القاسم بن سلام فلما ذهبنا إلى عرفات وضعت الرجل عند أبي عبيد و ذهبت إلى عكاظ اغتسل في تلك الحياض و كان في وسطي هميان فيه جملة من الدراهم فوضعت همياني خلف الحجارة و اغتسلت و ذهبت إلى أبي عبيد و نسيت الهميان فلم أذكر إلى نصف الليل فلما كان نصف الليل نزلت في الكبيسة فغدوت إلى عرفات فلما بلغت عرفات وجدت الأرض و الجبال ملآن قرودا كبارا و صغارا يمينا و شمالا يقعدون و يقفزون فتحيرت و هممت أن أرجع ثم تلوت آي من كتاب الله حتى جزتهم فلما ذهبت إلى عكاظ وجدت الهميان في الموضع الذي وضعت فيه ثم رجعت فرأيت القردة بعرفات مثل ذلك و هم يقفزون كبارا و صغارا منهم مثل البقر و منهم مثل الطي و منهم مثل الشاة فقرأت القرآن و تعوذت حتى رجعت إلى أبي عبيد فقال : ما صنعت ؟ فأخبرته ثم ذكرت له القروء التي رأيتها .

فقال أبو عبيد : ذلك ذنوب بني آدم قد وضعوها عن رقابهم